اسباب عدم انطباق النبوة في تثنية 18علي رسول الاسلام

Holy_bible_1

Deuteronomy 18:15–18. **God promised Moses, "I will raise up for them [Israel] a Prophet like you from among their brethren, and will put My words in His mouth, and He shall speak to them all that I command Him" (v. 18). Muslims believe this prophecy is fulfilled in Muhammad, as the Qur'an claims when it refers to "the unlettered Prophet [Muhammad], Whom they find mentioned in their own (Scriptures), in the Law and the Gospels" (7:157).**

تثنية 18: 15-18 وعد الرب موسي " أقيم لهم (اسرائيل) نبيا من وسط إخوتهم مثلك، وأجعل كلامي في فمه، فيكلمهم بكل ما أوصيه به " (18)
والمسلمين يؤمنون ان هذه النبوه اكتملت في محمد كما قال القران عندما اشار الي " الرسول الامي (محمد) الذي يجدونه مكتوبا عندهم في التوراه والانجيل " (الاعراف : 157)

However, this prophecy could not be a reference to Muhammad for several reasons.

ولكن هذه النبوه لايمكن ان تشير الي محمد لعدة اسباب

First, it is clear that the term "brethren" means fellow Israelites. For the Jewish Levites were told in the same passage that "they shall have no inheritance among their brethren" (v. 2).

اولا واضح تماما ان مصطلح اخوه يعني بقية اسرائيل . فقيل للاويين اليهود في نفس الاصحاح ما يلي " فلا يكون له نصيب في وسط اخوته " عدد 2

Second, since the term "brethren" refers to Israel, not to their Arab antagonists, why would God raise up for Israel a prophet from their enemies?

ثانيا لان مصطلح اخوتهم يشير الي اسرائيل وليس الي اعداؤهم العرب , فلماذا سيقيم الرب لاسرائيل نبيا من اعدائهم ؟

Third, elsewhere in this book the term "brethren" also means fellow Israelites, not foreigners. God told the Jews to chose a king "from among your brethren," not a "foreigner" (Deut. 17:15). Israel never chose a non-Jewish king.

ثالثا : في مكان اخر في هذا السفر مصطلح اخوتهم يعني اتباع اسرائيل وليس الاغراب . قال الرب لليهود ليختاروا ملك " فإنك تجعل عليك ملكا الذي يختاره الرب إلهك. من وسط إخوتك تجعل عليك ملكا. لا يحل لك أن تجعل عليك رجلا أجنبيا ليس هو أخاك " (تثنية 17: 15) والاسرائيليين ابدا لم يختاروا ملك ليس يهودي (ملحوظه مني ولا حتي قاضي او كاهن او خادم للهيكل)

Fourth, Muhammad came from Ishmael, as even Muslims admit, and heirs to the Jewish throne came from Isaac. According to the

Torah, when Abraham prayed, “Oh that Ishmael might live before You!” God answered emphatically, “My covenant I will establish with Isaac” (Gen. 17:21). Later God repeated, “In Isaac your seed shall be called” (Gen. 21:12).

رابعا : محمد جاء من اسماعيل (ملحوظه مني هذا غير مؤكد) وحتي المسلمين اعترفوا ان وراثة العرش لليهود اتت من اسحاق , حسب التوراه عندما صلي ابراهيم " ليت اسماعيل يعيش امامك " واجاب الرب بالنبوه " ولكن عهدي اقيمه مع اسحاق " (تكوين 17: 21) وبعد ذلك كرر الرب " لآنه باسحاق يدعي لك نسل " (تكوين 21: 12)

Fifth, the Qur’an itself states that the prophetic line came through Isaac, not Ishmael: “And We bestowed on him Isaac and Jacob, and We established the Prophethood and the Scripture among his seed” (29:27).

خامسا : القران نفسه ينص علي ان خط النبوه جاء عن طريق اسحاق وليس اسماعيل " وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَجَعَلْنَا فِي ذُرِّيَّتِهِ ٱلنُّبُوَّةَ وَٱلْكِتَابَ " (العنكبوت : 27)

Sixth, according to the earliest authentic documents,[10] Jesus, not Muhammad, completely fulfilled this verse, since he was from among his Jewish brethren (cf. Gal. 4:4). He also fulfilled Deuteronomy 18:18 perfectly: “He shall speak to them all that I [God] command Him.” Jesus said, “I do nothing of Myself; but as My Father taught Me, I speak these things” (John 8:28). And, “I have not spoken on My own authority; but the Father who sent Me gave Me a command, what I

[10] See Chapter 10 for evidence that the New Testament records are authentic, first-century documents.

should say and what I should speak” (John 12:49). He called himself a “prophet” (Luke 13:33), and the people considered him a prophet (Matt. 21:11; Luke 7:16; 24:19; John 4:19; 6:14; 7:40; 9:17). As the Son of God, Jesus was prophet (speaking to men for God), priest (Heb. 7–10, speaking to God for men), and king (reigning over men for God, Rev. 19–20).

سادسا : وفقا لاقدم وثائق اصليه يسوع وليس محمد هو من اكمل هذه الاية لانه كان من بين اخوته اليهود (غلاطيه 4: 4) هو الذي تمم تثنية 18: 18 تماما " فيكلمهم بكل ما اوصيه (الله) به " وقال يسوع " ولست أفعل شيئا من نفسي ، بل أتكلم بهذا كما علمني أبي , اتكلم بهذه الاشياء " يوحنا 8: 28 وايضا " لأني لم أتكلم من نفسي، لكن الآب الذي أرسلني هو أعطاني وصية: ماذا أقول وبماذا أتكلم " (يوحنا 12: 49) واطلق علي نفسه " نبي " (لوقا 13: 33) واعتبره الناس نبي (متي 12: 11 و لوقا 7: 16 و لوقا 24: 19 و يوحنا 4: 19 و يوحنا 6: 14 و يوحنا 7: 40 ويوحنا 9: 17) . وبما انه ابن الله يسوع كان نبي (يكلم الناس لله) , كاهن (عبرانيين 7 – 10 يكلم الله للناس)وملك (يملك علي الناس لله رؤيا 19 – 20)

Finally, there are other characteristics of the “Prophet” to come that fit only Jesus, not Muhammad. These include things like speaking with God “face to face” and performing “signs and wonders,” which in the Qur’an Muhammad admitted he did not do.

i

واخيرا : هناك خصائص اخري لهذا " النبي " لا تناسب غير يسوع فقط وليس محمد . منها اشياء مثل الحديث مع الله وجها لوجه ويقوم بايات وعجائب والتي في القران اعترف محمد بانه لم يفعل.

واضيف تعليق قصير

من يكلم الرب في سفر التثنية ؟

بالطبع الاجابه الرب يهوه يكلم شعب اسرائيل

فهل يوعد الرب شعبه الخاص المميز عن بقية الشعوب عن نبي من شعب هو عدو لاسرائيل ؟

بالطبع لا فلا يقبل ذلك الا انسان غير عاقل

الرب يوعد شعبه بان يقيم لهم نبي يقودهم لما هو افضل مما فعله موسي وبالطبع موسي قاد شعب اسرائيل الي ارض الموعد كنعان اما الرب يسوع المسيح يقودهم الي ما هو افضل كنعان السمائيه

الرب يوعد شعبه بان يقيم لهم نبي منهم مثل الله مثل موسي فهو له طبيعه واحده مكونه من طبيعه الهية وطبيعه بشريه مثل موسي فهل من يلقب برسول الاسلام كان له طبيعه لاهوتيه وطبيعه ناسوتيه

وهل الرب يضل شعبه لدرجة ان يوعدهم بنبوه المفروض تفرحهم جدا ويكون مضمون هذه النبوه ان يخرج لهم رسول اممي امي يتقل اليهود ويذبحهم مثلما فعل رسول الاسلام في بني قريظه وغيرهم عندما كان يذبحهم بيده في الخندق ؟

بالطبع لن يقول الرب لشعبه نبوه تفرحهم وياتي هذا النبي يذبحهم بيده

ايضا ما المناسبه التي قال الرب هذه النبوه لشعبه اسرائيل ؟

الرب اخبر شعبه علي لسان موسي هذه النبوه في موقف خاص جدا ومهيب وهو ظهور الرب بهذا المنظر العظيم المهيب لاول مره لشعبه علي جبل سيناء وصاحب الظهور زلزله عظيمه ونار قويه .

سفر الخروج 19

10 فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «اذْهَبْ إِلَى الشَّعْبِ وَقَدِّسْهُمُ الْيَوْمَ وَغَدًا، وَلْيَغْسِلُوا ثِيَابَهُمْ،
11 وَيَكُونُوا مُسْتَعِدِّينَ لِلْيَوْمِ الثَّالِثِ. لأَنَّهُ فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ يَنْزِلُ الرَّبُّ أَمَامَ عِيُونِ جَمِيعِ الشَّعْبِ عَلَى
جَبَلِ سِينَاءَ.
12 وَتُقِيمُ لِلشَّعْبِ حُدُودًا مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ، قَائِلاً: احْتَرِزُوا مِنْ أَنْ تَصْعَدُوا إِلَى الْجَبَلِ أَوْ تَمَسُّوا طَرَفَهُ.
كُلُّ مَنْ يَمَسُّ الْجَبَلَ يُقْتَلُ قَتْلاً.
13 لاَ تَمَسُّهُ يَدٌ بَلْ يُرْجَمُ رَجْمًا أَوْ يُرْمَى رَمْيًا. بَهِيمَةً كَانَ أَمْ إِنْسَانًا لاَ يَعِيشُ. أَمَّا عِنْدَ صَوْتِ الْبُوقِ
فَهُمْ يَصْعَدُونَ إِلَى الْجَبَلِ».
14 فَانْحَدَرَ مُوسَى مِنَ الْجَبَلِ إِلَى الشَّعْبِ، وَقَدَّسَ الشَّعْبَ وَغَسَلُوا ثِيَابَهُمْ.
15 وَقَالَ لِلشَّعْبِ: «كُونُوا مُسْتَعِدِّينَ لِلْيَوْمِ الثَّالِثِ. لاَ تَقْرُبُوا امْرَأَةً».
16 وَحَدَثَ فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ لَمَّا كَانَ الصَّبَاحُ أَنَّهُ صَارَتْ رُعُودٌ وَبُرُوقٌ وَسَحَابٌ ثَقِيلٌ عَلَى الْجَبَلِ،
وَصَوْتُ بُوقٍ شَدِيدٌ جِدًّا. فَارْتَعَدَ كُلُّ الشَّعْبِ الَّذِي فِي الْمَحَلَّةِ.
17 وَأَخْرَجَ مُوسَى الشَّعْبَ مِنَ الْمَحَلَّةِ لِمُلاَقَاةِ اللهِ، فَوَقَفُوا فِي أَسْفَلِ الْجَبَلِ.
18 وَكَانَ جَبَلُ سِينَاءَ كُلُّهُ يُدَخِّنُ مِنْ أَجْلِ أَنَّ الرَّبَّ نَزَلَ عَلَيْهِ بِالنَّارِ، وَصَعِدَ دُخَانُهُ كَدُخَانِ الأَتُونِ،
وَارْتَجَفَ كُلُّ الْجَبَلِ جِدًّا.
19 فَكَانَ صَوْتُ الْبُوقِ يَزْدَادُ اشْتِدَادًا جِدًّا، وَمُوسَى يَتَكَلَّمُ وَاللهُ يُجِيبُهُ بِصَوْتٍ.
20 وَنَزَلَ الرَّبُّ عَلَى جَبَلِ سِينَاءَ، إِلَى رَأْسِ الْجَبَلِ، وَدَعَا اللهُ مُوسَى إِلَى رَأْسِ الْجَبَلِ. فَصَعِدَ
مُوسَى.
21 فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «انْحَدِرْ حَذِّرِ الشَّعْبَ لِئَلاَّ يَقْتَحِمُوا إِلَى الرَّبِّ لِيَنْظُرُوا، فَيَسْقُطَ مِنْهُمْ
كَثِيرُونَ.
22 وَلْيَتَقَدَّسْ أَيْضًا الْكَهَنَةُ الَّذِينَ يَقْتَرِبُونَ إِلَى الرَّبِّ لِئَلاَّ يَبْطِشَ بِهِمِ الرَّبُّ».
23 فَقَالَ مُوسَى لِلرَّبِّ: «لاَ يَقْدِرُ الشَّعْبُ أَنْ يَصْعَدَ إِلَى جَبَلِ سِينَاءَ، لأَنَّكَ أَنْتَ حَذَّرْتَنَا قَائِلاً: أَقِمْ
حُدُودًا لِلْجَبَلِ وَقَدِّسْهُ».
24 فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: «اذْهَبِ انْحَدِرْ ثُمَّ اصْعَدْ أَنْتَ وَهَارُونُ مَعَكَ. وَأَمَّا الْكَهَنَةُ وَالشَّعْبُ فَلاَ يَقْتَحِمُوا
لِيَصْعَدُوا إِلَى الرَّبِّ لِئَلاَّ يَبْطِشَ بِهِمْ».

ولما حدث هذا خاف الشعب جدا وارتعد

سفر الخروج 20

18 وَكَانَ جَمِيعُ الشَّعْبِ يَرَوْنَ الرُّعُودَ وَالْبُرُوقَ وَصَوْتَ الْبُوقِ، وَالْجَبَلَ يُدَخِّنُ. وَلَمَّا رَأَى الشَّعْبُ ارْتَعَدُوا وَوَقَفُوا مِنْ بَعِيدٍ،

19 وَقَالُوا لِمُوسَى: «تَكَلَّمْ أَنْتَ مَعَنَا فَنَسْمَعَ. وَلاَ يَتَكَلَّمْ مَعَنَا اللهُ لِئَلاَّ نَمُوتَ».

وهذه النبوه قالها الرب لشعبه علي لسان موسي تذكيرا لهذا الموقف المهيب وخوفهم العظيم بسبب

سفر التثنية 18

15 يقيم لك الرب إلهك نبيا من وسطك من إخوتك مثلي. له تسمعون

16 حسب كل ما طلبت من الرب إلهك في حوريب يوم الاجتماع قائلا: لا أعود أسمع صوت الرب إلهي ولا أرى هذه النار العظيمة أيضا لئلا أموت

فلما خاف الشعب جدا طلبوا ان لا يتكلموا مع الرب بهذه الطريقه المهيبة والنار العظيمه لخوفهم من الموت فهم يريدوا ان يتعاملوا مع الرب بالطبع ولكن بطريقه يظهر فيها بصورة وديعه

إنجيل متى 11: 29

اِحْمِلُوا نِيرِي عَلَيْكُمْ وَتَعَلَّمُوا مِنِّي، لأَنِّي وَدِيعٌ وَمُتَوَاضِعُ الْقَلْبِ، فَتَجِدُوا رَاحَةً لِنُفُوسِكُمْ

إنجيل متى 21: 5

»قُولُوا لابْنَةِ صِهْيَوْنَ: هُوَذَا مَلِكُكِ يَأْتِيكِ وَدِيعًا، رَاكِبًا عَلَى أَتَانٍ وَجَحْشٍ ابْنِ أَتَانٍ.«

اذا فهي نبوة مؤكده عن ظهور للرب في صورة هذا النبي بدل من ظهوره علي جبل حوريب اي ان النبي يكون صورة الله الغير منظور

رسالة بولس الرسول إلى أهل كولوسي 1: 15

الَّذِي هُوَ صُورَةُ اللهِ غَيْرِ الْمَنْظُورِ، بِكْرُ كُلِّ خَلِيقَةٍ

والرب مدحهم فيما قالوا

سفر التثنية 18

17 **قال لي الرب: قد أحسنوا في ما تكلموا**

فهو يقول انهم تكلموا بالحسن لانهم طلبوا ان يروا الرب بطريقه اسهل فوعدهم انه سيظهر لهم بطريقه اسفل فقال لهم

18 **أقيم لهم نبيا من وسط إخوتهم مثلك، وأجعل كلامي في فمه، فيكلمهم بكل ما أوصيه به**

وايضا الرب يقول ان كلامه في فم النبي فالكلام الذي ينطقه هو من اللاهوت وبالطبع اله الاسلام لم يكن كلامه في فم الرسول ولكن من اله الاسلام الي ام الكتاب ومن ام الكتاب الي اللوح المحفوظ ومن اللوح المحفوظ في رحلة الملائكه الشهيره الي مواقع النجوم ومن مواقع النجوم الي جبريل ومن جبريل الي رسول الاسلام ولهذا ايضا لا تنطبق النبوه علي رسول الاسلام

وايضا يقول الرب فيكلمهم بكل ما ما اوصيه به

والسؤال يكلم من ؟

المفروض انه يكلم اليهود ولكن رسول الاسلام جاء ليكلم قريش واهل مكه والمدينه

وهو لم يكلم اليهود ولكن ذبح اليهود واخذ نساؤهم سبايا واموالهم

فبالطبع كل مكونات النبوه لا تنطبق علي رسول الاسلام

ويكمل سفر التثنية 18 ببعض الشروط المهمة

19 ويكون أن الإنسان الذي لا يسمع لكلامي الذي يتكلم به باسمي أنا أطالبه

اي ان هذا النبي الذي يدور حوله الكلام لا يدين احد في ظهوره ولكن يترك الدينونه لوقت اخر لكل من لا يؤمن به والكلام الذي يتكلم به هو الذي يدين ونجد ان المسيح قال هذا

إنجيل يوحنا 12: 48

مَنْ رَذَلَنِي وَلَمْ يَقْبَلْ كَلاَمِي فَلَهُ مَنْ يَدِينُهُ .اَلْكَلاَمُ الَّذِي تَكَلَّمْتُ بِهِ هُوَ يَدِينُهُ فِي الْيَوْمِ الأَخِيرِ،

انجيل لوقا 22

50 وَضَرَبَ وَاحِدٌ مِنْهُمْ عَبْدَ رَئِيسِ الْكَهَنَةِ فَقَطَعَ أُذْنَهُ الْيُمْنَى.

51 فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ: «دَعُوا إِلَى هذَا!» وَلَمَسَ أُذْنَهُ وَأَبْرَأَهَا.

52 ثُمَّ قَالَ يَسُوعُ لِرُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ وَقُوَّادِ جُنْدِ الْهَيْكَلِ وَالشُّيُوخِ الْمُقْبِلِينَ عَلَيْهِ: «كَأَنَّهُ عَلَى لِصٍّ خَرَجْتُمْ بِسُيُوفٍ وَعِصِيٍّ!

وفعل هذا بوضوح فهو لم يعاقب اي احد من الذين رفضوه بل شفي بعضهم مثل اذن العبد وغيره

اما رسول الاسلام فهو كان يقتل كل من يرفض الاعتراف به كرسول ويبعث سريه او غزوه لاغتيال من قال فيه شعرا رجلا كان او امراه اذا فهذه النبوه بالتاكيد لا تنطبق علي رسول الاسلام

وايضا العدد التالي يقول

20 وأما النبي الذي يطغي، فيتكلم باسمي كلاما لم أوصه أن يتكلم به، أو الذي يتكلم باسم آلهة أخرى، فيموت ذلك النبي

اما النبي فيموت ميته معلنه انه فيه غضب الرب عليه بمعني يموت مسموم او تضربه امراه مثل اليفانا او محتقر او ضربه مؤلمه او ينتن جسده مسلما حدث مع هيرودس المهم لا ينزل بشيبه صالحه الي الهاوية ولا يموت شهيد

وهذا ايضا حدث مع رسول الاسلام عندما سمته المراه اليهوديه وبدا الامه الكثيره علي يد امراه وليس رجل ومات متالك وليس شهيد بعد ان ربات بطنه واخضرت انامله

وهنا ايضا شيئ مهم نجد انه في عدد 15 قال مثلي وفي عدد 18 قال مثلك فالله يتكلم عن مثليته لنفسه ومثليته لموسي

اذا فلو ادعي احدهم ان هذا علي بشر كنبي او رسول فهو يدعي الالوهية لهذا الرسول فيجب علي كل من يقول ان هذه النبوه عن محمد ان يتوب عن خطيته بتاليه رسوله

والمجد لله دائما

---

[i]Geisler, N. L., & Saleeb, A. (2002). *Answering Islam : The crescent in light of the cross* (2nd ed.) (153). Grand Rapids, Mich.: Baker Books.